

# عجائب وأسرار العلاج بأبوال إبل

د. أحلام أحمد العوضي

أ. منال القطان ، د. مضاوي السحيباني ، د. تولين العوضي

www.eajaz.org

قدمته للمؤتمر د. أحلام أحمد العوضي

## المقدمة

ذُكر البول في الأحاديث النبوية بما يوضح عظم الإعجاز العلمي في السنة النبوية حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم البول من وجهتين مختلفتين إحداهما تمثل الضرر والأخرى النفع بما يُظهر التفرقة العلمية الدقيقة بين مادة واحدة ألا وهي **البول** وذلك في زمن يخلو من الجاهل والتقنيات الحديثة فأدرج بول الإنسان تحت **الطب الوقائي** من خلال الأحاديث النبوية التي تدعو إلى :  
عدم التخلي في الطرقات - التنزه من البول - عدم التبول في الماء الراكد .  
أما بول الإبل فقد أدرج تحت **الطب العلاجي** ويظهر ذلك من خلال الأحاديث النبوية ومن ثم تبعها العديد من الأبحاث العلمية الحديثة والتي سنوجز بعضها في التالي .

## المخلص

يظهر لنا بول الإبل في **الطب العلاجي** كصورة من صور الإعجاز العلمي في السنة وذلك قبل ما يزيد عن ألف وأربعمائة عام ويتضح ذلك واضحاً جلياً من خلال أحاديثه عليه الصلاة والسلام والتي جمعت من قبل هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في كتاب مشاريع أبحاث طبية ومنها ما روى البخاري عن أنس رضي الله عنه " أن رهطاً من غرينة قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : إنا اجتوينا المدينة **فعظمت بطوننا وارتهشت أعضاؤنا** فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا براعي **الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت بطونهم وألوانهم** .... الحديث " .  
وعن قتادة عن أنس " أن نفرأ من عُكل و غرينة تكلموا بالإسلام فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم أهل ضرع ولم يكونوا أهل ريف وشكوا همى المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وأمرهم أن يخرجوا من المدينة **فيشربوا من ألبانها وأبوالها** .... الحديث " .  
وعن أنس قال : " قدم ناس من عكل أو غرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقح وأن **يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا** قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم ... الحديث " .  
عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " **إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم** " ويتضح من تلك الأحاديث النبوية أن في بول الإبل الشفاء من بعض الأمراض ولعلمه صلى الله عليه وسلم عن أهمية البول الطبية لذا فقد وجهنا عليه الصلاة والسلام بتناوله مع ألبانها عن طريق الشرب بغرض العلاج .

**الحكم الشرعي لاستخدام بول الإبل في العلاج :**

بول الإبل وسائر الحيوانات المأكول لحمها غير نجس واستخدام بول الإبل في العلاج جائز لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوجه للتداوي بنجس .

**بعض صفات بول الإبل :**

يُجمع بول الإبل لاستخدامه في العلاج وهنا يوضح الفيلم التصويري عن المخيال طريقة جمع بول الإبل عند البدو لاستخدامه في علاج جذري الإبل .  
ولأن بول الإبل يُستخدم في العلاج بالشرب مع الألبان فمن الضروري أن نوضح لكم بعض صفاته الدالة عليه وهي :

- **اللون :** يميل إلى درجات الأصفر الفاتح فور جمعه ثم يعمق تدريجياً بمرور الزمن إلى أن يميل إلى اللون البني الداكن وبذلك يمكن التمييز بين البول الطازج والقديم .
- **الرائحة :** تختلف باختلاف نوع غذائه وتختلف تماماً عن رائحة بول الإنسان .
- **الطعم :** يتميز بالملوحة العالية .
- **نمو الأحياء المجهرية :** لا يظهر عليه أي نمو لتلك الأحياء وما يؤكد ذلك عدم فساده حتى لو حُفظ لفترات طويلة خارج الثلاجة .

**الأمراض التي تعالج بأبوال الإبل :****١ - الأمراض الخاصة بالجهاز الهضمي :**

أول من وصف أبوال الإبل للعلاج من بعض الأمراض الخاصة بالجهاز الهضمي هو رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يتضح ذلك من سياق الأحاديث النبوية التي سبق ذكرها في التالي :

ذكرت بعض المراجع بأن ما ألم قوم عُربنة يدل على حمى المدينة والتي قد تكون سببها الإنتانات المعوية ففيها تنتفخ البطن بسبب انتفاخ الأمعاء وذكر مرجع آخر بأن الإصابة سببها بكتريا السالمونيلا حيث أن الألبان تكسب الأمعاء بينما الأبوال تُطهر .

ولو تمعنا فيما ذكر في الحديث **للذربة بطوهم** لوجدنا ما يدل على أن بول الإبل يشفي من إصابة الجهاز الهضمي بالبكتريا التي تؤدي إلى الإسهال وغالبا ما تكون من النوع المسبب للتسمم الغذائي كالسالمونيلا حيث أن معنى **الذربة** عدم القدرة على إمساك الطعام في المعدة وهو المعروف طبياً بالإسهال .

أما الأعراض التي ذكرت في الأحاديث النبوية الأخرى قد تدل على أعراض مرض الكبد الوبائي ومنها :

**عظمت بطوننا** : حيث أن عظم البطون يعني الاستسقاء وهو من أعراض الكبد الوبائي خاصة في المراحل المتأخرة .

**ارقهشت اعضاؤنا** : التعب وضعف الأعضاء وهي أيضاً من أعراض المرض .  
**صلحت ألوانهم** : بما يعني أن من أعراضهم تغير اللون وهو من الأعراض الواضحة للإصابة بالمرض .  
 ونستطيع أيضاً أن نتوصل بأن أبوال الإبل وألبانها علاج ناجع للكبد الوبائي حتى لو وصل إلى المراحل المتأخرة والتي يعجز الطب عن علاجها في العديد من الحالات بالإضافة إلى أنه يكسب الشخص الصحة والقوة بدليل واضح من الحديث **فلما صحوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم** أي يعني بأن بول الإبل زادهم قوة بعد ضعفهم .

أما المراجع التي وضحت ذلك منها :

- ما ذكره الأزرق منذ عام ١٩٧٨م بأن شرب أبوال وألبان الإبل علاج للاستسقاء ووصفه لشخص معه علة الاستسقاء وقد عظمت واستبدت عليه حتى كاد أن يهلك من عظم الورم والضعف وقلة إدخال الطعام فأمره بشرب لبن الإبل مع أبوالها ثم قدم عليه بعد شهر ورآه وقد تبدل حاله عما كان عليه وصار صحيحاً نحيفاً كما كان في صحة وعافية فعرف أنه تم له الشفاء .
- كما أن الباحث محمد أوهاج محمد في أطروحته للماجستير أوضح بأن بول الإبل يشفي من أمراض الجهاز الهضمي وقد تحسن ٢٥ مريضاً من الاستسقاء وإثنان منهم شفوا من الآم الكبد وتحسنت وظيفة الكبد إلى معدنها الطبيعي كما تحسن الشكل النسيجي للكبد .
- كما ورد أيضاً في دراسة علمية كشف عنها عميد كلية المختبرات الطبية بجامعة الجزيرة السودانية البرفيسور أحمد عبدالله أحمداني بأن بول الإبل علاج لأمراض الاستسقاء وأورام الكبد وأن ٢٥ مريضاً بعد ١٥ يوماً أنخفضت بطونهم جميعاً وعادت لوضعها الطبيعي و١٥ مريضاً منهم استمروا في العلاج لمدة شهرين آخرين وبعد نهاية الفترة أثبت التشخيص شفاءهم جميعاً من تليف الكبد .
- كما أن هناك بعض الحالات التي مرت علينا وكان شفاؤها بأبوال الإبل وألبانها بإذن الله .
- كما ذكرت بعض المراجع بأن أبوال الإبل وألبانها مازالوا يستخدمونها في البادية خاصة عندما يشعرون بالحمول واضطرابات الجهاز الهضمي واصفرار في الوجه .

## ٢- علاج السرطان :

قد أشارت بعض المراجع بأن بول الإبل كان له أثر فعال في علاج بعض حالات السرطان منهم :

- الكباريتي الذي ذكر فيه بان بول الإبل يستخدم عند أهل البادية كمشروب صباحي للعلاج من سرطان الدم ويخلط مع ألبانها ليصبح مستساغاً .
- كما ذكر صاحب كتاب طريق الهداية أن نفراً من البادية عالجوا أربعة أشخاص مصابين بسرطان الدم بعد شربهم لألبان وأبوال الإبل لمدة أربعين يوماً خاصة الناقة البكر التي ترعى الحمض وغيره من النباتات البرية كما يقول أيضاً فقد ذكر لي الكثير عن قصص مشابهة لمرضى عجز الطب عن علاجهم من السرطان وبتوفيق من الله تم شفاؤهم بهذا العلاج عند أهل البادية .
- وقد يفتح ذلك الباب أمام الباحثين في هذا المجال للدراسات المتخصصة التي قد يكون لها دوراً هاماً في المستقبل بإذن الله .

## الجرعة والزمن :

الجرعة لم تتضح ضمن الأحاديث النبوية ولكن ذكرت في مرجع واحد بأنها ثلاث ملاعق كبيرة على كأس من اللبن ثلاث مرات يومياً .

أما المدة ذكرتها أيضاً بعض المراجع منها :

- الأزرقي الذي وضح فيه الشرب يومياً لمدة أربعين يوماً ثلاث مرات وأقل مدة عشرون يوماً وأن الرجل الذي وصف له العلاج من الاستسقاء شربهما لمدة شهر .
- مرجع محمد أوهاج الذي وضح المدة في شهرين .
- أحمد احمداني وضح المدة ١٥ يوماً وبعضهم استمر زيادة على ذلك مدة شهرين .
- ويتضح من السابق بأن المدة حددت باختلاف المراجع .

## المدة الزمنية في الأحاديث النبوية :

بعد أن هادنا الله سبحانه وتعالى للتدقيق في الأحاديث النبوية استطعنا أن نستشف بأن المدة لا تحدد بفترة زمنية محدودة وهذا أيضاً من أوجه الإعجاز الواضحة التي ظهرت من خلال التالي في سياق الأحاديث النبوية :

- فيشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صلحت بطونهم وألوانهم ..... الحديث .
- أن يشربوا من أبوالها وألبانها وانطلقوا فلما صحوا ..... الحديث .
- إن في أبوال الإبل وألبانها شفاءً للذربة بطونهم .

يتضح من السابق ليس هناك مدة زمنية محددة بالأيام أو الأشهر بل تحدد المدة بزوال أعراض المرض والشفاء وهذا من أسس وقواعد المعالجة الطبية اعتماداً على اختلاف الأفراد في العمر ، الحالة الصحية ، المناعة ، زمن المرض وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالمريض و التي تؤدي إلى اختلاف فترة العلاج من شخص لآخر وهذا ما وضحه لنا الرسول صلى الله عليه وسلم في التطب بأبوال وألبان الإبل .

### استخدام بول الإبل في العلاج من غير الشرب :

#### ٣- علاج الأمراض الجلدية :

حيث أن الأحاديث النبوية وضحت بأن أبوال الإبل لها دوراً فعالاً في القضاء على مسببات أمراض الجهاز الهضمي كالفيروسات والبكتيريا وعليه يمكن استخدامها أيضاً في معالجة الأمراض التي قد تسببها مثل تلك المسببات المرضية بالاستخدام الخارجي شأنه شأن كافة المضادات الحيوية الطبية .

وأوضح ذلك حين استخدمه أهل البادية في علاج بعض الأمراض الجلدية ومن المراجع الموضحة لذلك:

- ماوضحه لنا الفيلم التصويري السابق طريقة جمع بول الإبل لاستخدامه في علاج جدري الإبل أي له فعالية في القضاء على الفيروسات التي تصيب الجلد .
- استخدم بول الإبل لعلاج السعفة ( التينيا ) كما يعده بعض العرب خير علاج للدمامل والجروح التي تظهر في جسم وشعر الإنسان سواء في الرأس أو الوجه بالإضافة إلى علاج القروح التي تكون يابسة أو رطبة يسيل منها الصديد . والنساء في البادية يستخدمن أبوال الإبل لشعورهن مما يؤدي إلى إطالتها ولعافها بالإضافة إلى تغزيرها مع إزالة القشرة . وهناك العديد من الحالات التي علمنا عنها ذلك .
- كما قمنا بتجربة عام ١٩٩٨م على بعض الأشخاص لعلاجهم بأبوال الإبل وتم علاجهم من عدد من الأمراض الجلدية بالإضافة إلى الجروح .

### العوامل التي تكسب فعاليته العلاجية المتعددة :

فلو طرحت سؤالاً الآن إذا كان بول الإبل يعالج أمراضاً متعددة فهل يُعتقد بأنه يحتوي على مادة فعالة واحدة فقط للعلاج ؟؟؟؟؟

ومن هنا تأتي الإجابة بما يدعو إلى الدهشة والتعجب حين نعلم بأن بول الإبل يتميز بالصفات التالية :

## ١- الملوحة العالية في أبوال الإبل :

أن بول الإبل يتميز بصفة عجيبة تميزه عن سائر الأبوال الأخرى حيث ترتفع نسبة ملوحته إلى درجة عالية وتحس بها أثناء تذوقك له وقد جذبت تلك الصفة أنظار الباحثين حيث وضحت إحدى المراجع بان الإبل تستطيع تكوين بول أكثر تركيزاً من الحيوانات الأخرى بالإضافة إلى قدرتها على طرح الأملاح بتركيز يفوق تركيز أملاح ماء البحر وقد يصل إلى الضعفين .

كما وضحت إحدى المراجع أنه يمكن تقليص كمية بول الإبل لأصغر نسبة طرح البول حيث تصل إلى درجة نقاط على شكل بلورات من الملح .

وعليه فإن ملوحة بول الإبل المرتفعة تؤدي دوراً فعالاً في القضاء على بعض مسببات الأمراض كالبكتيريا والفطريات .

## ٢- انخفاض اليوريا :

يتميز بول الإبل بانخفاض اليوريا بدرجة تفوق بول سائر الحيوانات الأخرى حيث وضحت المراجع بأن الإبل تمتلك خاصية إعادة تدوير اليوريا بدرجة عالية حيث تعيدها إلى أجسامها للاستفادة منها من جهة ومن جهة أخرى حتى لا تضر اليوريا المستخدمين بول الإبل بشربه للعلاج .

## ٣- النباتات التي يتغذى عليها الإبل :

من الحكمة الإلهية أن الإبل تتغذى على النباتات بطريقة مختلفة عن سائر الحيوانات الأخرى بسبب خلقها المتميز بإذنه تعالى { أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت } لذا فإنها تتغذى على نباتات مختلفة بالإضافة إلى أن أحفافها تحملها إلى مناطق بها نباتات لا تستطيع غيرها من الحيوانات الوصول إليها بالإضافة إلى أن طريقة تغذيتها بقضمها من كل نبات قزمة أيضاً يظهر حكمة إلهية لإظهار تنوع المواد الفعالة المتواجدة في النباتات في أبوالها وسيحصل عليها الإنسان جاهزة في أبوها بدلاً من محاولة فصلها بالطرق الشاقة والمكلفة من قبل الإنسان

## ٤- البكتريا :

عزلنا بكتريا من بول الإبل ولأول مرة سجلت في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بالرياض ١٤١٩هـ وأثبتت تجاربنا البحثية بأن تلك البكتريا تمتلك قدرة عالية على مكافحة بعض الميكروبات الممرضة شملت البكتريا ، الفطريات والخميرة الممرضة وهذه البكتريا ستضفي على أبوال الإبل دوراً في العلاج سواء عن طريق مكافحة الحيوية لمسببات الأمراض أو عن طريق ما تفرزه من مضادات حيوية .

## بول الإبل والأبحاث العلمية :

من العرض السابق يتضح بأن بول الإبل يدخل في المجالات العلمية المختلفة وهناك العديد من الدول التي تهتم بتلك الأبحاث من بينها :

ليبيا - الإمارات العربية المتحدة - السودان - جمهورية مصر العربية - المملكة العربية السعودية وأستطيع أن أقول بصفتي من مواطنيها ومن المهتمين بصفة جادة بأبحاث أبوال الإبل بأننا بدأنا بقوة للاستفادة من الكنوز العلمية التي وردت في أبوال الإبل وأصبح مجال العديد من الأبحاث والأطروحات العلمية والتي بلغت إلى الآن ٩ أطروحات في تخصصات مختلفة ما بين مرحلة ماجستير ودكتوراه في بضع سنوات فقط حيث بدأنا منذ عام ١٩٩٧م وهو أول بحث نشرناه في هذا المجال .

## من الأبحاث في مجال الميكروبيولوجي :

إن العديد من الأبحاث التي أجريناها العوضي وهيكل ١٩٩٧م، العوضي ١٩٩٨م والعوضي والجلديبي ١٩٩٩، ٢٠٠٠، ٢٠٠١ بالإضافة إلى ماورد في الأطروحات التي أشرفنا عليها أثبتت أهمية بول الإبل كمضاد فعال للقضاء على البكتريا ، الفطريات والخميرة الممرضة سواء للإنسان أو الحيوان او النبات .

أما أطروحة منال القطان ٢٠٠٢م والتي أشرفت عليها وضحت مدى فعالية بول الإبل الطبية حتى لو تمت صياغته بطبيعته في صورة مستحضر طبي تحت مسمى مستحضر أ- وزرين الذي سجلته ضمن طلب براءة اختراع بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في الرياض ١٤١٩هـ .  
ومن نتائج تلك الدراسة :

أثبتت التجارب المعملية بأن بول الإبل في صورته الطبيعية حتى لو صيغ في صورة مستحضر طبي ظهرت له فعالية عالية للقضاء على الفطريات ، البكتريا والخميرة المسببة للأمراض الجلدية .  
ولذا فقد قمنا بتجربة تطبيقية مبدئية على بعض المتطوعين لإعطاء فكرة أولية للتعرف على مدى فعاليته في العلاج التطبيقي ولنفتح المجال البحثي للمتخصصين في هذا المجال لأجراء دراساتهم العلمية في هذا المجال .

ومن تلك النتائج :

أثبت المستحضر فعالية في علاج العديد من المتطوعين خاصة أن منهم من لم يفلح معهم العلاج الطبي بصورة فعالة وهي حالات إصابة الأظافر بالفطريات والخميرة ، كما كان للمستحضر دور فعال في علاج الجروح ، الشقوق الشرجية، الحساسية، الدمامل ونكرر قولنا بأن هذه دراسة مبدئية ونوضح بأن جميع المتطوعين تمت معالجتهم بمستحضر بول الإبل فقط من غير أي مستحضرات طبية أخرى.

ومن تلك الحالات التطبيقية نعرض لكم التالي :



عرض صور بعض الحالات والشرح عليها من البور بوينت المصاحب للبحث .

### الخاتمة :

وبعد ذلك لو مثلنا مسار اكتشاف العلاج إلى استخدامه من قبل الإنسان **بالمهرم البحثي** وقارنا بين العلاج المكتشف من قبل الإنسان والعلاجات التي وردت في الطب النبوي ومن بينها أبوال وألبان الإبل لوجدنا هناك فرق واضح حين يبدأ الإنسان من القاعدة الهرمية ليكتشف ويُخضع للتجارب المعملية ثم حيوانات التجارب ومن ثم يُطبق على الإنسان بينما الطب النبوي بدأ من القمة الهرمية أي أعلي مستويات النتائج البحثية وهو الاستخدام من قبل الإنسان بوحى من الله ومن ثم تجري التجارب المعملية وغيرها وما هي إلا للكشف عن الإعجازات العلمية لإظهارها للعالم أي مسار عكسي بدأ بالقمة وينتهي بالقاعدة الهرمية من المسار البحثي . ومن هنا نستطيع أن نطلق **مسمى العلاج المعجزة على أبوال الإبل** التي وردت في الطب النبوي بوحى إلهي إلى نبي هذه الأمة عليه الصلاة والسلام وهو الدواء المتعدد الفعالية الطبية التي لا تتواجد في أي علاج مكتشف من قبل الإنسان فهو بحق نعمة الله سخرها لعباده الفقراء والأغنياء منهم . وبعد ذلك لا يسعنا إلا أن نقول سبحان القائل { **أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت** } وقوله صلى الله عليه وسلم " **إن في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذرية بطوهم** "

## المراجع العربية :

١. أبوشنب ، يوسف ( ١٩٩٢م ) : الإبل في دنيا العرب . الطبعة : الأولى ، الناشر : دار الوسيم ، دمشق سوريا ، ص : ٤٧-٥٣ .
٢. إدريس ، عمر والشامي ، محمد ( ١٩٩٠م ) : المصادر الطبيعية لتغذية الإبل في السودان " الأشجار والشجيرات والأعشاب وقيمتها الغذائية " . أقسام الإنتاج الحيواني في الجامعات العربية وحلقة العمل حول تطوير إنتاج الإبل . العين ، الإمارات العربية المتحدة .
٣. الأزرق ، إبراهيم ( ١٩٧٨م ) : تسهيل المنافع في الطب والحكمة . الناشر : المكتبة الشعبية ، بيروت ، ص : ٤١ .
٤. أسعد ، عبد الخالق ( ١٩٩٠م ) : الإبل في الجمهورية العربية السورية . المؤتمر الدولي حول تنمية وتطوير إنتاج الإبل ، طبرق ، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى ، ص : ٢٩٧ - ٣١٠ .
٥. بكار ، محمد ( ١٩٩١م ) : الحليب والسلامة الصحية للإنسان " محاضرات الدورة التدريبية عن تربية الإبل " . الناشر: وزارة الزراعة والمياه ، إدارة الأبحاث الزراعية ، المملكة العربية السعودية ، الجوف ، ص : ٨٧ - ٩٨ .
٦. بورتير، آي.أ.و.تورك.ترجمة الطالب، هشام(١٩٨٦م).علم الأحياء الدقيقة الطبية.الموصل ، الناشر:وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
٧. جبور ، جبران ( ١٩٩٣م ) : القانون في الطب لأبن سينا . تعليق : أحمد شوكت الشطي . الناشر : مؤسسة المعارف ، بيروت ، ص : ٣٦- ١٠٧ .
٨. الجدبي ، عواطف ( ١٩٩٩م ) : دراسات على النشاط الضد فطري لبول الإبل على بعض الفطريات الممرضة لإظهار الإعجاز العلمي في السنة . (أطروحة ماجستير) . إشراف: د/ أحلام العوضي ، كلية التربية للأقسام العلمية ، جدة ، ص : ١٤٦ - ١٦٦ .
٩. الحبردي ، علي ( ١٤١٨ هـ ) : الإبل . الطبعة : الثانية ، الناشر : دار الحبردي ، المملكة العربية السعودية ، الخبر ، ص : ٣٧ - ١٩٧ .
١٠. الحتي ، حنا ( ١٩٩٠م ) : الإبل العربية الأصيلة . الطبعة : الأولى . الناشر : دار جروس برس ، بيروت ، ص : ٢٦ - ١٤٤ .
١١. حربي ، محمد وهارون ، بابكر ( ١٩٩٠م ) : واقع ومستقبل الإبل في السودان . المؤتمر الدولي حول تنمية وتطوير إنتاج الإبل ، طبرق ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ص : ١ - ٣٢٤ .

- ١٢ . حسين ، فاروق ؛ خليفة ، خليفة ؛ طنطاوي ، حامد والعبده ، جاسم ( ١٩٨٢ م ) : علم الأحياء الدقيقة البيطرية . الجزء : الأول . العراق : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ص : ٤٣٧ .
- ١٣ . الحفني، عبد المنعم محمد (١٤٠٨ هـ). عالم النحل وإعجاز القرآن الكريم. من أبحاث المؤتمر العلمي الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، إسلام آباد-باكستان. الناشر: المجلس الأعلى العالمي للمساجد - هيئة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة، رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
- ١٤ . الحلو ، سمير ( ١٤١٧ هـ ) : الفوائد العلاجية لبعض النباتات الصحراوية في الجزيرة العربية . الطبعة : الأولى . الناشر : دار المنارة ، جدة ، ص : ٩ - ٥٤ .
- ١٥ . خليفة ، سناء (١٩٩٩ م) : دلائل على الإعجاز العلمي في الطب النبوي لتأثير أبوال إبل والبأنما على التركيب النسيجي لكبد الفئران. مجلة اتحاد البيولوجين العرب ( أ ) علم الحيوان، العدد : ١١ ، ص : ٢٠٧-٢٢٢ .
- ١٦ . الدمشقي ، شمس الدين " ابن القيم الجوزية " ( ٦٩١ / ٧٥١ هـ ) ، راجح ، محمد كريم " تحقيق " ( ١٤٠٦ هـ ) : الطب النبوي . الناشر : دار مكتبة العاللي ، بيروت ، ص : ٣٦ - ٣٨ .
- ١٧ . الدميري ، كمال الدين ( طبعة جديدة مصححة ) ( ٢٠٠١ م ) : حياة الحيوان الكبرى . الطبعة : الثالثة . الجزء : الأول . الناشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ص : ١٦ - ٢٠ .
- ١٨ . الرحمة ، عبدالله ( ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م ) : أساسيات علم الفطريات . الطبعة : الثانية ، الرياض : جامعة الملك سعود ، عمادة شؤون المكتبات ، ص : ١٩٦ - ٢٦٤ .
- ١٩ . رقية ( ٢٠٠٢ م ) : علاج السرطان بالبان وأبوال إبل . نقلاً عن لقط المرجان في علاج العين والسحر والجان . <http://www.khayma.com/roqia> .
- ٢٠ . سابق ، السيد ( ١٩٩٤ م ) : فقه السنة . المجلد : الأول . الطبعة : الحادية عشر الشرعية . الناشر : الفتح للأعلام العربي ، القاهرة ، ص : ١٨ - ٢٢ .
- ٢١ . سبانو ، أحمد ( ١٩٩٨ م ) : موسوعة الإبل . الطبعة : الأولى . الناشر : دار قتيبة ، بيروت ، ص : ١٣ - ١٤٩ .
- ٢٢ . الشراري ، سليمان ( ١٤١٢ هـ ) : الإبل دراسة مختصرة لإحدى نجانب الإبل العربية . الطبعة : الأولى . الناشر : مطابع الفرزدق التجارية ، الرياض ، ص : ١ - ٢١٥ .

٢٣. شريحة ، عاشور ( ١٩٩١م ) : الإبل حيوان اللحم واللبن . المؤتمر الدولي حول تنمية وتطوير إنتاج الإبل . الناشر : المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة ، جامعة الدول العربية ، ص : ١٤٩ - ٢٠٥ .
٢٤. شمس الدين بن القيم الجوزي ، ( ٦٩١ / ٧٥١ هـ ) ، راجح ، محمد كريم " تحقيق " ( ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ) : الطب النبوي . بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ص : ٣٦ - ٣٨ .
٢٥. شمس الدين ، أحمد ( ١٩٩١م ) : التداوي بالأعشاب والنباتات قديماً وحديثاً . الطبعة الثانية . الناشر : دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص : ١٦٢ - ١٦٣ .
٢٦. صديق ، آمنة ( ٢٠٠٢ م ) : دراسات على المكافحة الحيوية لمرض الذبول في الباذنجان ( أطروحة دكتوراه ) . إشراف : د/ ناهد هيكل ، كلية التربية للأقسام العلمية ، جدة .
٢٧. عارف ، أبي الفداء ( ١٩٩٧م ) : ١٠٠٠ وصفة ذهبية في العلاج . الناشر : دار النصر ، القاهرة ، ص : ٨٥ - ١٤١ .
٢٨. العاني ، منتصر عمر ( ١٩٩٠م ) : الإبل وأمراضها في العراق . المؤتمر الدولي حول تنمية وتطوير إنتاج الإبل ، طبرق ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ص : ٣١١ - ٣٢١ .
٢٩. العاني ، فلاح خليل ( ١٩٩٧م ) : موسوعة الإبل . الطبعة : الأولى . الناشر : دار الشروق ، عمان ، ص : ١ - ١٠٠ .
٣٠. عبد الحميد ، محي الدين ( ١٤١٤ هـ ) : الشافيات العشر من الكتاب والسنة . الطبعة : الثانية . الناشر : مكتبة الخدمات الحديثة ، جدة ، ص : ٩٥ - ٩٦ .
٣١. عبدالله ، سليمان ( ١٩٩٣م ) : اقتصاديات تربية الإبل بالمملكة العربية السعودية " محاضرات تربية الإبل وطرق تطويرها " . الناشر : وزارة الزراعة والمياه ، إدارة الأبحاث الزراعية ، المملكة العربية السعودية ، الجوف ، ص ١٠٨ - ١١٥ .
٣٢. عبده ، محمد ( ١٤٠٨ هـ ) : أسرار في حياة الإبل . الناشر : مكتبة الآداب . القاهرة ، ص : ٢٩ .
٣٣. عربيات ، مها ( ١٩٩٠م ) : واقع ومستقبل الإبل في المملكة الأردنية الهاشمية . المؤتمر الدولي حول تنمية وتطوير إنتاج الإبل ، طبرق ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ص : ٢٦٣ - ٢٧٦ .

٣٤. العلياني ، رحمة (١٩٩٩م) : دلائل على الأعجاز العلمي في الطب النبوي لتأثير أبوال إبل وأبائها على التركيب النسيجي لكلية الفتران. مجلة إتحاد البيولوجين العرب (أ) علم الحيوان، العدد: ١١، ص: ٢٢٣-٢٣٨.
٣٥. العوضي ، أحلام وهيكل ، ناهد (١٩٩٧م): صور من الأعجاز العلمي في الطب النبوي لتأثير بول الإبل المانع لنمو إحدى الفطريات الممرضة . بحوث المؤتمر العربي الأول للكيمياء التطبيقية "الكيمياء وخدمة التنمية " ، القاهرة ، ص: ١٨١-٢١١ .
٣٦. العوضي ، أحلام (١٩٩٨م أ) : صور من الإعجاز العلمي لتأثير بول الإبل المضاد خميرة *Candida albicans* الممرضة وعلاج الأمراض الجلدية . المؤتمر الثاني للمرأة والبحث العلمي في جنوب مصر، جامعة أسيوط .
٣٧. العوضي ، أحلام (١٩٩٨م ب) : براءة اختراع مسجلة في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الرياض .
٣٨. العوضي ، أحلام والجديبي ، عواطف (١٩٩٩م) : التأثير التثبيطي لبول الإبل على نمو الفطريات والخميرة الممرضة. مجلة إتحاد البيولوجين العرب (ب) ، العدد : ٨ ، القاهرة ، ص: ٣٣٥-٣٦٣ .
٣٩. العوضي ، أحلام والجديبي ، عواطف (٢٠٠١م) : التأثير الضد فطري لبول الإبل على النمو وبعض الأنشطة الأيضية لفطر *Aspergillus niger* . مجلة الخليج العربي للبحوث العلمية. الناشر : جامعة الخليج العربي ، البحرين ، ص : ٤٤ - ٥١ .
٤٠. فريد ، محمد (١٩٩٢م) : خصائص تغذية الإبل " الدورة التدريبية في مجال الإبل " . كلية الطب البيطري ، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، جامعة الدول العربية ، ص : ١٣ - ١٧ .
٤١. فيربرذر. ر. و. ترجمة الطالب ، هشام ؛ الخن ، صائب والغازه جي ، عزام (١٤٠٣ هـ) : علم الجراثيم . الطبعة: العاشرة ، الموصل : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ص : ٢٣١ .
٤٢. القضاة ، عبد الحميد (١٤٠٨ هـ) : تفوق الطب الوقائي في الإسلام " أبحاث في الدوى والطب الوقائي " من أبحاث المؤتمر العالمي الأول للإعجاز العلمي في القرآن والسنة ، إسلام آباد - باكستان . مكة المكرمة : المجلس الأعلى العالمي للمساجد ، هيئة الإعجاز العلمي للقرآن والسنة ، ص : ١١ .
٤٣. كيلاي ، عبد الرزاق (١٩٩٢م) : الحقائق الطبية في الإسلام . الطبعة : الأولى . الناشر : مكتبة الرسالة الحديثة ، ص: ٣٠٠ - ٣٠٢ .

- ٤٤ . حام ، جورج والعودات ، محمد ( ١٩٧٩م ) : النباتات الطبية في سوريا . الجزء : الأول . الطبعة : الأولى . الناشر : مكتبة الخنساء ، سوريا ، ص : ٦٣ .
- ٤٥ . محمود ، سامي ( خلاصة تذكرة ابن سينا ) : القانون في الطب لابن سينا للعلاج بالأعشاب والوسائل الطبيعية . الناشر : المركز العربي للنشر ، الإسكندرية ، ص : ٢٥٥ - ٢٥٨ .
- ٤٦ . محمود ، محمد وغندور ، أحمد ( ١٩٨٥م ) : الجمل العربي . الطبعة : الأولى . الناشر : دار عكاظ للنشر ، جدة ، ص : ٨٥ - ١١٥ .
- ٤٧ . مختصر صحيح مسلم للأمام النيسابوري ، أبي الحسين ، الألباني ، محمد " تحقيق " ( ١٣٨٩هـ ) : الحديث ١١١ . أسيوط : لجنة إحياء السنة ، ص : ٣٩ .
- ٤٨ . المخيال ، عبدالله و العجمي ، هادي ( ١٤١٨ هـ ) : في أثر أخفاف الإبل . فيلم فيديو تصويري . الناشر : آهال للإنتاج والتوزيع الفني ، الرياض .
- ٤٩ . مركز أبحاث المراعي والثروة الحيوانية بالجوف " الأراضي الزراعية " ( ١٩٩٦م ) : مجلة العلوم والتقنية العدد : السادس . الناشر : مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ، الرياض ، ص : ٢ - ٣ .
- ٥٠ . المطيري ، صلال ( ١٩٩٣م ) : تأثير إضافة اليوريا على استهلاك العليقة والزيادة اليومية في الوزن الحي للإبل " محاضرات تربية الإبل وطرق تطويرها " . الناشر : وزارة الزراعة والمياه ، إدارة الأبحاث الزراعية ، المملكة العربية السعودية ، الجوف ، ص : ٤٧ - ٥٠ .
- ٥١ . مكي ، أحمد ( ١٩٩٨م ) : الطب الإسلامي . الطبعة : الأولى ، ص : ٤١ - ٢٣٠ .
- ٥٢ . ميرة ، محمد محمود ( ١٩٩٣م ) : السلوك الرعوي عند الإبل . " محاضرات تربية الإبل وطرق تطويرها " . الناشر : وزارة الزراعة والمياه ، إدارة الأبحاث الزراعية ، المملكة العربية السعودية ، الجوف ، ص : ٣٩ - ٤٤ .
- ٥٣ . ناصر ، أحمد ؛ حسن ، نبيل و وردة ، محمد فاضل ( ١٩٨٦م ) : السلوك الرعوي والتفضيل العلفي للإبل والماعز والأغنام على المراعي السورية . أكساد
- ٥٤ . النسيمي ، محمود ( ١٩٨٤م ) : الطب النبوي والعلم الحديث . الطبعة : الأولى . الجزء : الثالث . الناشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص : ٢٣٧ - ٢٤٢ .
- ٥٥ . هيئة الأبحاث والترجمة بالدار ( ١٩٩٧م ) : الأداء " القاموس العربي الشامل " . الطبعة : الأولى . الناشر : دار الرتب الجامعية ، بيروت .
- ٥٦ . وردة ، محمد فاضل ( ١٩٨٩م ) : الإبل العربية نشأتها ، سلالاتها وطرق تربيتها . الناشر : دار الملاح دمشق .

٥٧. وردة ، محمد فاضل ( ١٩٩٠ م ) : تغذية الإبل وسلوكها الرعوي . المؤتمر الدولي حول تنمية وتطوير إنتاج الإبل ، طبرق ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ص : ٩٩ - ١٠٧ .
٥٨. وردة ، محمد فاضل ؛ الضوا ، محمود والمصطفى ، محمد ( ١٩٩٠ م ) : القيمة الغذائية لأنواع النباتات التي تفضلها الإبل . المؤتمر الدولي حول تنمية وتطوير إنتاج الإبل ، طبرق ، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى ، ص : ١٢٢ - ١٣٤ .

### المراجع الأجنبية :

1. Abdel-Rahim . S . A . and Farah , M . O . ( 1987 ) : Levels of urine minerales and urea-nitrogen in suckling camels and their dams . Department of animal production and veterinary medicine college of agriculture and veterinary medicine , K. S. U ,Qassim , Bureidah .
2. Akhila , A . ; Rani , K. and Thakur , R. S. ( 1990 ) : Biosynthesis of artemisinic acid in *Artemisia annua* . Phytochemistry , 26 : 2129 - 2132 .
3. AL-Awadi , A . and AL-Jedabi , A . ( 2000 ) : Antimicrobial agents in camel's urine. 7<sup>th</sup> International Conference , Mansoura University . J . Union Arab Biol ., Cairo , (9) : 265 - 281 .
4. AL-Kabarity, A.m.; AL-Mazroee, S. and AL-Gendi, A.(1987): Camel urine as a possible anticarcinogenic agent . Arab Gulf. J. Scient. Res. Agric. Biol. Sci., B6(1).
5. Amer , H. A. and AL-Hendi , A. B. ( 1996 ) : Physical , Biochemical and Microscopical analysis of camel urine . J. of Camel Practice and Research., 3 (1) : 17 - 21 .
6. Betina , V. ( 1991 ) : Application of bioassay for screening of Aspergillus and Pencillium mycotoxins . Dev . Food .Sci . Amsterdam , 62 : 311-353.
7. Brown , G. D. ( 1994 ) : Cadinanes from *Artemisia annua* that may be intermediates in the biosynthesis of artemisinin . Phytochemistry , 36 : 637 - 641 .

8. Charles , D. J . ; Simon , J . E . ; Wood , K . V . and Heinstein , P .( 1990 ) : Germplasm variation in artemisinin content of *Artemisia annua* using an alternative method of artemisinin analysis from crude plant extracts . J . Nat . Prod . , 53 : 157 - 160 .
9. Chelack , W. S . ; Borsa , J. ; Marquardt , R . and Frohlich , A .A. ( 1990 ) : Isolation and characterization of *Aspergillus Alutaceus* var. *Alutaceus* .NRRL - 3174 . with altered toxigenicity for ochratoxin - A . J. Canadian Federation of Bbiol Societion , 77.
10. EL-Ferally , F . S . ; AL-Meshal , A . ; AL-Yahya , M. A . and Hifnawy , M . S.( 1986 ) : On the possible role of qinghao acid in the biosynthesis of artemisinin . Phytochemistry , 25 : 2777 - 2778 .
11. Elhag , H. M . ; EL-Ferally . F . ; Mossa , J . S. and Hafez , M. ( 1991 ) : *In vitro* propagation of *Artemisia annua* . L . J . King Saud Univ . Agric . Sci . , 3 : 251 - 259 .
12. Elhag , H. M . ; EL-Domiatty , M. M . ; EL-Ferally , F . ; Mossa , J . S. and EL-Olemy , M . M.( 1992 ) : Selection and micropropagating of high artemisia producing clones of *Artemisia annua* .L . Phytother . Res . , 6 : 20 - 24 .
13. Elhag , H . ; Abdel-Sattar , E . ; EL-Domiatty , M.M.; EL-Olemy , M .M. and Mossa , J. S. ( 1997 ) : Selection and micropropagating of high artemisinin producing clones of *Artemisia annua* . L . Part II . Arab Gulf . J . Scient . Res . , 15 (3) : 683 - 693.
14. EL-Shami , E . M . ( 1985 ) : Comparative study of utilization of browse plants by camels and goats . In : Annual Report. Camel Research Unit, Faculty of Vrt . Sci . University of Khartoum . , 173 - 172 .
15. Emmanuel , B . ; Howard , B . R . and Emady , M . ( 1976 ) : Urea degradation in the camel . Canadian . J . Anim . Sci . , 56 : 595 - 601 .
16. Emmanuel , B . and Emady , M . ( 1978 ) : Acomparative study of endogenous urea degradation in animals . Comparative Biochemistry and Physiology , 59 : 215 - 217 .
17. Engelhard , W . V . ; Hinderer , S . and Wipper , E . ( 1978 ) : Factors affecting the endogenous urea-N secretion and utilisation in the gastrointestinal tract . In : ( Eds ) Osbouin DF , Beaver DE and Thomson DI Ruminant digestion and food evaluation . Agricultural Research Council , London . , 4.1 - 4.12 .



18. Engelhard , W . V . ; Lechner-Doll , M . ; Holler . R . ; Schwartz , H . J . ; Rutagwenda , T. and Schultka , W . ( 1988 ) : Physiology of the forestomach in *camelides* with particular reference to adaptation to extreme conditions . Acomparative approach . Seminaire sur la Digestion , la Nutrition et l'Alimentation du Dromadaire , Ouargle ., Algeria .
19. Etzion , Z . and Yagil , R . ( 1986 ) : Renal Function in camel's ( *Camelus dromedarius* ) following rapid delyoration . *Physiol Zoo*, 59 (5): 558 - 562 .
20. Farid , M . F . A . ; Sooud , A . O . and Hassan , N . I . ( 1985 ) : Effect of type of diet and level of protein intake on food utilization in camels and sheep . In : Proc . 3<sup>rd</sup> Asian- Australian for Association for Animal production AAAP Anim.Sci.Cong.Seoul.Korea ., 2 : 781- 783 .
21. Gauthier-Pilters , H . ( 1974 ) : The behaviour and ecology of camel's in the Sahara with special reference to nomadism and water management . In: Geist , V . and Walter, F . ( Eds ) . The Behaviour of Ungulates and its relation to Management .IUCN publ .New Series No ., 24 : 542 - 551 .
22. Gauthier-Pilters , H and Dagg , A . I .( 1981 ): The camel its evolution , ecology,behaviour and relationship to man . The Univ . of Chicago Press. Chicago and London .
23. Gihad , E . A . ; EL-Gallad , T . T . ; Sooud , A . E . ; Abou EL-Nasr , H . M . and Farid , M . ( 1988 ) : Feed and water intake , digestibility and nitrogen utilization by camel's compared to sheep and goats fed low protein desert by products . Seminaire sur La Diagestion La Nutrition at . l'Alimentation du Dromadaire , Ouargla , Algerie .
24. Haynes , R . K . and Vonwiller , S .C . ( 1994 ) : Extraction of artemisinin and artemisinic acid preparation of artemether and new analogues. *Transac. Royal Soc . Trop . Med .and Hyg .*, 88 : 23 - 26 .
25. Higgins , A . ( 1986 ) : The camel in health and disease . Water requirments Bailliere Tindall . London ., 16 - 20 .
26. Journal of camel practice and research , ( 1994 ) : Urea recycling in Camelids comparaed with true ruminats at different protein levels . Camel Publishing House ., 1 (2) : 122 - 124.
27. Jung , M . ; EL-Sohly , H . N. and Mchesney , J . D . ( 1990 ) : Artemisinic acid a versatile chiral synthon and bioprecursor to natural products . *Planta Med .* , 56 : 624 .

- Juszkiew ,T and Piskorska , P . ( 1992 ) : Occurrence of Mycotoxins in animal food. Journal of Environmental Pathology Toxicology and Oncology , 11(4): 211-215.
28. Kalra , D . B . and Arya , P . L. ( 1959 ) : A preliminary study of the camel's urine . J . IndianVer ., 36 : 24 - 26 .
29. Kaneko , J . J . ( 1989 ) : Clinical biochemistry of domestic animals . 4<sup>th</sup> Edn . Academic press . Inc ., Harcourt Brace Jovanovich , San Diego , New York , Boston , London , Sydney , Tokyo , Toronto .
30. Kaul , V . K .; Nigam , S . S . and Dhar , K . L . ( 1976 ) : Antimicrobial activities of the essential oils of *Artemisia absinthium* Linn , *A . vestita* wall, and *A . vulgaris* Linn . The Indian .J. Pharmacy , 38 : 21 - 22 .
31. Martinez , B . C. and Staba , J . E . ( 1988 ) : The production of artemisinin in *Artemisia annua* L . tissue culture . Adv . In Cell Cukt , 6 : 69 - 87 .
32. McCallion , R . F .; Cole , A . L .; Waltker , J . R . L .; Blunt , J.W. and Munro , H .G . ( 1982 ) :Antibiotic substances from new zealand plants .Planta Medica , 44 : 134 -138 .
33. Newman , D . M . R . ( 1975 ) : The Camel - its potential in arid Australia . In Proc . III World Conf . Arim Prod , Melbourn , Austalia . Reid , R .L . Ed ., Sydney Univ . Press Sydney ., 95 - 101 .
34. Read , B . E . ( 1925 ) : Chemical constituents of camel's urine . J .of Biological Chemistry, 64 : 615 - 617 .
35. Riad , F .; Ben-Goumi , M .; Davicco , M . J .; Coxam , V .; Tressol , J . C . and Barlet , J . P . ( 1995 ) :Regulation of urinary phosphate excretion in camel's . Comparative Biochemistry and Physiology , A . physiology , 111: 4, 577 - 581 .
36. Rose , I . E . and Mobey , G . L . ( 1984 ) : Studies on browse plants Ghana . J . Expt . Agr ., 32 :114 - 130 .
37. Sangwan , R . S .; Agarwal , K .; Luthra , R .; Thakur , R. S. and Neelam , S.S.  
i. ( 1993 ) :  
Biotransformantio  
n of arteannuic  
acid into  
arteannuin-B and  
artemisinin in  
*Artemisia annua* .  
Phyto chemistry .,  
34 : 1301 - 1302 .

38. Scramella , D .; Cianci , D . and Macchioni , G . ( 1989 ): II cammello. Edizioni Agricole , Italy.
39. Sejiny , M . J .; Tawfik , K . A and El-Shaieb , M .K .( 1984 ) :Studies on Mycoflora of cereal grains in the southern - west region of Soudi Arabia. I . Fungi Associated with some cereal grains at post harvest and during storage . Ann .Agric. Sci . Moshtohor : ez : 177 - 179 .
40. Wardah , M . F .; Ould AL-Mustafa , M . and Soghmari , M . ( 1990 ) : Camel in the breed types in the Arab Eauntries of north and west Africa. Arab Symp . Camel Husbandry and Diseases and Method of their Control , ACSAD / AS / PIOS Damacus , 24 - 26 .
41. Williams , W . ( 1978 ) : Forageing strategy in ruminants . J . Rangement .,5 : 72 - 74 .
42. Wilson , R . T . ( 1984 ) : The camel . Long man . London and New York .  
a. 73 -75 .
43. Yagil , R . ( 1985 ) : The desert camel. Comparative physiological adaptation . Basel, New York : Karger ., 37 - 42 .
44. Zaki , D .; Abdel-EL-Aziz , M .; EL-Gengeihy , S. and Morsi , N . ( 1984 ) : Antimicrobial potentialities of some Egyptian desert plants . Herba Hungarica ., 23 : 73 - 84 .